[306] 44 - الشهيد: هو الذى لا يغيب عنه شى يقال: شاهد وشهيد وعالم وعليم أي كانه الحاضر الشاهد الذى لا يعزب عنه شئ، ويكون الشهيد بمعنى العليم لقوله تعالى (شهد ا انه لا اله الا هو والملائكة) (1) قيل: معناه أي علم. 45 - الصادق: معناه الذى يصدق في وعده ولا يبخس ثواب من يفى بعهده 46 - الصانع: الصانع المطلق هو الصانع لكل مصنوع أي خالق لكل مخلوق ومبدع جميع البدايع، وفى هذا دلالة على انه لا يشبهه شى لانالم نجد فيما شاهدنا فعلا يشبه فاعلا البتة، وكل موجود سواه فهو فعله وصنعته، وجميع ذلك دليل على وحدانيته شاهد على انفراده، وعلى انه بخلاف خلقه، وانه لا شريك له، وقال بعض الحكماء في هذا المعنى يصف النرجس. شعر عيون في جفون في فنون = بدت وأجاد صنعتها المليك بأبصار التغنج طامحات = كان حد اقها ذهب سبيك على قصب الزمرد مخبرات = بان ا ليس له شريك 47 - الطاهر: معناه المتنزه عن الاشباه والانداد والامثال والاضداد والصاحبة والاولاد والحدوث والزوال والسكون والانتقال والطول والعرض والدقة والغلظة والحرارة والبرودة، وبالجملة هو طاهر عن معاني المخلوقات متعال عن صفات الممكنات مقدسعن نعوت المحدثات، فتعالى وتكرم وتقدس وتعظم ان يحيط به علم أو يتخيله وهم. 48 - العدل: هو الذى لا يميل به الهوى فيجور في الحكم، والعدل من الناس المرضى قوله وفعله وحكمه. 49 - العفو: هو المحاء للذنوب الموبقات ومبدلها بأضعافها من الحسنات والعفو فعول من العفو وهو الصفح عن الذنب وترك مجازاة المسيئى، وقيل: هو مأخوذ من عفت الرح الاثر إذا درسته ومحته.

_____ (1) آل عمران: 18 (*).